

الأغاني

كتابيهما المصنفين ونسبها إليه .

(سأجعل مالي دونَ عِرْضِي وَقَايَةً ... من الذَّمِّ إِنْ المَالِ يَفْنَى وَيَنْفَدُ)

(وَيُبْقِي لِي الجُودُ اصْطِنَاعَ عَشِيرَتِي ... وَعَيَّرَهُمُ والجُودُ عِزُّهُمُ مَوْؤَبِدٌ)

(وَمَتَّخِذِي ذَنْبِيَّ عَلِيَّ سَمَاحَتِي ... بِمَالِي وَنَارُ البُخْلِ بِالذَّمِّ تُوَقَّدُ)

(يَبِيدُ الفَتَى وَالْحَمْدُ لَيْسَ بِبَائِدٍ ... وَلَكِنَّهُ لِمَرْءٍ فَضْلٌ مَوْؤَكَّدٌ)

(وَلَا شَيْءَ يَبْقَى لِفَتَى غَيْرُ جُودِهِ ... بِمَا مَلَكَتْ كَفَّاهُ والقَوْمُ شُهُودٌ)

(وَلائِمَةٌ فِي الجُودِ نَهْنَهَتْ غَرَبَهَا ... وَقَلْتُ لَهَا بِذَنْبِي المَكَارِمِ أَحْمَدُ)

(فَلَمَّا أَلْحَتُ فِي المَلَامَةِ وَاعْتَرْتُ ... بِذَلِكَ غَيْظِي وَاعْتَرَاهَا التَّيْلُ)

(عَرَضْتُ عَلَيْهَا خَمَلَاتِي سَمَاحَتِي ... وَتَطَلَّيْتُهَا وَالكَفِّ عَنِّي أَرْشَدُ)

(فَلَجَّتْ وَقَالَتْ أَنْتَ غَاوٍ مَبْذُورٌ ... قَرِينُكَ شَيْطَانٌ مَرِيدٌ مَفْنَدٌ)

(فَقَلْتُ لَهَا بِيَدِي فَمَا فِيكَ رَغْبَةٌ ... وَلِي عِنْدَ فِي النَّسْوَانِ طَلٌّ وَمَقْعَدٌ)

(وَعَيْشٌ أَنْبِقُ وَالنِّسَاءُ مَعَادِنٌ ... فَمِنْهُنَّ غُلٌّ شَرٌّ هَا يَتَمَرَّدُ)

(لَهَا كُلُّ يَوْمٍ فَوْقَ رَأْسِي عَارِضٌ ... مِنَ الشَّرِّ بِرَّاقٌ يَدُ الدَّهْرِ يُرْعِدُ)

(وَأُخْرَى يَلَاذُ العَيْشُ مِنْهَا ضَجِيعُهَا ... كَرِيمٌ يُغَادِيهِ مِنَ الطَّيْرِ أَسْعُدُ)

(فَيَا رَجُلًا حُرًّا خُذِ القَصْدَ وَاتْرُكِ البِلَالِيَا فَإِنَّ المَوْتَ لِلنَّاسِ مَوْعِدٌ)

(فَعَيْشٌ نَاعِمًا وَاتْرُكْ مَقَالَةَ عَاذِلٍ ... يَلُومُكَ فِي بَذْلِ النَّدَى وَيُفْنَدُ)

(وَجُدْ بِاللَّهْهَا إِنَّ السَّمَاحَةَ وَالنَّدَى ... هِيَ الغَايَةُ القُصْوَى وَفِيهَا)

التَّمَجُّدُ)

(وَحَسَبُ الفَتَى مَجْدًا سَمَاحَةً كَفَّيَهُ ... وَذُو المَجْدِ مَحْمُودُ الفِعَالِ)

مُحَسَّنٌ)